

## (9) سير الحور إلى القصور - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد في أي سنة من الهجرة كانت غزوة خيبر في السنة السابعة أحسنتم. بارك الله فيكم - 00:00:00

زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاها صلى الله عليه وسلم ودفع عنها نجوم كتابتها بعد غزوة بنى المصطلق من هي أحسن زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وجعل عتقها صداقها - 00:00:19

صفية أحسن صفة أخر من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها رضي الله عنها هذا الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف - 00:00:42

وشايحة والسامعين والمسمعين أجمعين الشيخ أبو الوليد ابن الشیخان الحلبي رحمه الله تعالى أهدي له مارية المقوس وارسل الرسل فلم يبتهسه وفي الثمان مؤتة والمنبر فتح حنين طائف وهر جابوكوا في التسع وموت أضحى ما - 00:01:10

وابن أبي لرعان أعلم مات ابنه إبراهيم في العاشر عنه سبعة عشر شهراً أو شهراً أو شهراً ارفع عنه وفيه كانت حجة الوداع تسعين الف راكب وساعي قضى رسول الله عن سنتين مع الثلاث طيباً مبيناً. فلم يكن مانع من كتابة الا اختلاف كان في - 00:01:32

أحسنتم بارك الله فيكم نعم أحسنتم قال رحمة الله أهدي له مارية مقوص فلم يبتهسوا من محرم السابعة أهديت مارية القبطية للنبي صلى الله عليه وسلم أهداها له المقوس ملك الاسكندرية - 00:01:57

وكان ملك يمين لم تكن من زوجاته صلى الله عليه وسلم كانت ملك يمين وقد وردت للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم وارسل الرسل فلم يبتهسوا في هذه السنة - 00:02:26

ارسل صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك بعث عدداً من أصحابه كل منهم بكتاب إلى ملك من الملوك فبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وعبدالله بن حذافة السامي إلى كسرى وحاصي بن أبي بلتعة - 00:02:47

إلى المقوص ودحية الكلبي إلى قيصر ملك الروم وآخرين غيرهم. قال في قرة الابصار في سيرة المشفع المختار صلى الله عليه وسلم بيان رسل المصطفى لمن ملك. صلى عليه الله ما دار الفلك. إلى النجاشيين نبي إرثاً عمراً. هو عمرو بن أمية - 00:03:08

يا النجاشي النبي ارسل عمراً فبجل الكتاب وتلا ومات مسلماً وصلى المصطفى عليه مع أصحابه أولى الصفا وريح ولحية إلى هي رقلة ارسل فشح ثم ابن حذافة إلى كسرى فمزق الكتاب مزقاً. وحاطب إلى المقوص ارتفق. فقارب الاسلام حتى أهدي - 00:03:33

يا جاريتين عبداً أهدي جاريتين وبغة اسمها دل وعبدة أحدى الجاريتين مارية القبطية أخرى اختها سيرين اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم حسن بن ثابت. فولدت له ابنه عبد الرحمن - 00:03:59

قال فقارب الاسلام حتى أهدي جاريتين دللاً وعبدة. ثم إلى ملكاً عمان عمراً. بعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان فاسلموا له ودانوا واليماة سليطاً ارسلوا فلم يفz صاحبها أذ سألاً من النبي جعل بعض تمر له. ثم إذا بلقى شجاعاً ارسله - 00:04:18

وارسل على هو العلاء ابن الحضرمي إلى البحرين فاسلم المنذر دون ميل. المنذر بن ساوى ملك البحرين. فاسلم المنذر دون ميل. والأشعري ومعاذ لليمٰن. أبو موسى الأشعري ومعاذ ابن جبل والأشعري ومعاذ لليمٰن فاسلموا دون قتال وفتنه - 00:04:40

وهتان الحادثتان ارسال الرسل إلى الملوك وايذاء مالية كانتا في شهر الله المحرم عدهم من حوادث السادس السابعة مبني على حساب السنة من ربيع الأول إلى ربيع الأول وأما على أنها من المحرم - 00:05:03

فهما من حوادث الساعة الثامنة. لكن الذي جرى عليه الناظم هنا انهم من حوادث الساعة السابعة. مع انهم في شهر الله المحرم وذلك

لأنه يحسب السنة لانه حسب السنة من ربيع الاول الى ربيع الاول - 00:05:27

ثم قال رحمه الله وفي الثمانى مؤتة كان ساب سرية مؤتة انهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض له عمرو ابن شرحبيل عارض له عمرو ابن شرحبيل الغساني من اهل مؤتة فقتله. فبعث النبي صلى الله عليه - 00:05:44

سلم اليهم جيشا وامر عليهم زيد بن حارثة رضي الله عنه. فان قتل فجعفر رضي الله عنه. فان قتل فعبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقتل الامراء الثلاثة قال انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري - 00:06:07

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الرائد زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب. وان عينيه لتذردان. ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة. ففتح الله عليه - 00:06:26

ما يسرني او قال وما يسرهم انهم عندنا قال وفي الثمانى مؤتة والمنبر عمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم فخطب عليه. في صحيح البخاري عن جابر رضي الله عنه ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله - 00:06:45

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقدع عليه؟ فان لي غلاما نجارة قال ان شئت قال فعميت له المنبر. فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع. فصاحت النخلة التي - 00:07:06

يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه. فجعلت تنن امين الصبي الذي يسكن حتى استقرت. قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر - 00:07:25

في السيرة النبوية لابن كثير قال بعد ان ذكر خبر حنين الجذع قال وما احسن ما قال الحسن البصري بعدما روى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:07:45

قال يا معاشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه؟ اوليس الرجال الذين يرجون لقاءه احق ان يشتاقوا اليه قال وفي الثمانى مؤتة فتح كان فتح مكة - 00:08:00

سبق في صلح حديبية ان الحرب وضعت عشر سنوات يامن فيها الناس ويكتف بعضهم عن بعض. وان خزاعة دخلت في حلف النبي صلى الله عليه وسلم. وان بني بكر اخوانا وان بني بكر دخلوا في حلف قريش - 00:08:27

فحصل ان بني بكر وتبوا على خزاعة وقاتلواهم بماء يقال له الوتير فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا الليل وما يرانا احد فاعانوهم بالكراع والسلاح فركب عمرو بن سالم الخزاعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره. فلما مثل بين يديه قال يا رب اني ناشد - 00:08:46

محمد حلف ابينا وابيه الاتلدا قد كنتم ولدا وكننا والدا ثم تا اسلمنا فلم ننزع يدا. فانصرها الله نصرا اعتدى وادعو عباد الله يأتوا مددنا فيهم رسول الله قد تجردا ان سيم خسفا وجهه متربدا. في فيلق - 00:09:15

البحر يجري مزيدا. ان قريشا اخلفوك الموعدا. ونقضوا ميثاقي المؤكدة وجعلوا لي فيك داء الرصد وزعموا لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا هم ميتون. بالوتير هجنا وقتلوا ركعا وسجدا. فقال - 00:09:35

النبي صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم وكان بعد ذلك فتح مكة قال فتح حنين غزوة حنين يقال لها غزوة حنين وغزوة اوطاس وهم موضعان بين مكة والطائف. وتسمى ايضا غزوة هوازن وهو اذن هي القبيلة التي قاتلت رسول الله صلى - 00:09:55

صلى الله عليه وسلم وكانوا قد اجتمعوا يريدون قتاله وقد اعجب بعض المسلمين كثرتهم فلما قاتلوا ولی كثير منهم الدبر ثم كانت بعد ذلك الغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:10:22

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتهم مدربين ثم انزل الله سكينته على رسوله وانزل جنودا لم تروها - 00:10:42

واعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ففتح حنين طائف بعد حنين فر من نجا من هوازن وثقيف من الطائف واحتموا في حصنها فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه رجع عنهم وتركهم - 00:10:58

ولما قيل له ادع على ثقيف رفع يديه وقال اللهم اهد ثقيفا وات بهم فهداهم الله واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين في

العام الذي بعده قال فتح حنين طائف وهجروا - 00:11:26

في هذه السنة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر. وذلك كما في بعض كتب السيرة بعد منصرفه من الجعرانة حيث بعث علاء بن الحضرمي رضي الله عنه - 00:11:46

الى المنذر بنساوى ملك البحرين فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه. وانه قد قرأ كتابه على اهل هجر. فمنهم من اسلم ومنهم من كره كتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم من اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية - 00:12:00

هذا قوله وهجروا قال تبوك في التسع كانت غزوة تبوك في العام التاسع وتسمى غزوة العسرة لما لا نال الناس من عسر وشدة لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:12:22

سيعطوا الجزية عن يدي وهم صاغرون. ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة. ومن حولهم من الاعراب الى الجهاد. واعلمهم بغزو الروم وكان صلى الله عليه وسلم لا يريد غزوة الا ورى بغيرها. الا غزوهه هذه فانه صرخ لهم بها ليتأهبو. لشدة - 00:12:55

وكثره. فسار حتى بلغ تبوك يخوف الروم ورجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق قتالا قال وموت اصحمة. اصحمه النداشي ملك الحبشة في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النداشي في اليوم الذي مات فيه - 00:13:16  
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا وقد كان النجاشي سببا في اسلام صاحبى جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من هو ابن العاص. عمرو ابن العاص احسن - 00:13:44

واما النباتي فليس من الصحابة لانه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم. رحمة الله قال وموت اصحى ما وابن ابي في هذه السنة كان موت عبدالله بن ابي ابي سلول - 00:14:03

في هذه السنة كان موت عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبدالله بن ابي جاء ابنته عبدالله بن عبدالله - 00:14:21

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألة ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه ثم سأله ان يصلي عليه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:38  
فقال يا رسول الله صل عليه وقد نهاك ربك فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد - 00:14:56

على السبعين. قال انه منافق فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انزل الله ولا تصلی على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره وعبدالله بن ابي بن سلول - 00:15:11

ابن التي قبل سنون تكتب باثبات الهمزة تثبت همية ابني همية الوصل في كتابة ابن سلول. وتعرب ابن باعراب عبدالله. مثلا اذا قلت عبد الله بن ابي بن سلول مثلا في حال النصب عبدالله ابن ابي بن - 00:15:28  
سلول في حال جر عبدالله بن ابي بن سلول. لان سلول هي امه. هو عبدالله ابن ابي ابوه وهو عبد الله بن سلول وسلول امه فتنون العلم الذي قبل ابن سلول وتثبت همية ابن وتعرب - 00:15:53

باعرابي عبد الله الناظم ونوه العلم قبل ابن سلول وابن بحينة. عبد الله بن مالك بن بحينة كذلك ودع عنك الفضول ونون العلم قبل ابن سلول وابن بحينة ودع عنك الفضول. واكتبه بالالف واعربن هما بدلن وعطف بيان خذهما - 00:16:14

قالوا ابن ابي اباء النبي صلى الله عليه وسلم ثابت في البخاري انه الله من نسائه شهرا اي حلف على ان لا يدخل عليهن شهرا وليس المقصود بالايلاء هنا ما يذكره الفقهاء - 00:16:39

وهو حلف الزوج على عدم جماع زوجته اكثر من اربعة اشهر. الورد في قوله تعالى للذين يؤلدون من نسائهم تربص اربعة اشهر. بل المقصود الايلاء اللغوي هو في اللغة بمعنى الحلف - 00:16:58

ولا يأتي اولي الفضل منكم والwsعة اي لا يحلف واختللت الروايات في سبب اناءه صلى الله عليه وسلم من نسانه على اقوال اشهرها قولان القول الاول قصة تحريم العسل وهي ثابتة في الصحيحين - [00:17:12](#)

والقول الثاني قصة تحريم الجارية. ففي سنن النسائي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كانت له امة فلم تزل به عائشة وحصة حتى حرمها - [00:17:28](#)

فانزل الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك ؟ تبتغي مرضاه ازواجهك ؟ ويفيد انه تحريم الجارية مما يتبعه مرضاه الزوجات وقيل انه بسبب طلبهن نفقة. وطلبهن النفقه ثابت في صحيح مسلم. ويرى الحافظ ابن حجر - [00:17:43](#)

ان الالية بكرم اخلاقه صلی الله عليه وسلم وسعة صدره وكثرة صفحه ان يكون مجموع هذه الاشياء سببا التزام قال وابن ابي الى لعan معلمة كان بين عويم العجلاني رضي الله عنه وزوجته - [00:18:03](#)

وسبب اللعan رمي الزوج زوجته بالزنا فاذا حصل ذلك فله ثلاث حالات. اما ان يقيم البينة وهي اربعة شهود على صحة دعواه او تقر المرأة بالزنا فإن الحالة الثالثة ان لم تكن ببيانه ولا اقرار - [00:18:29](#)

فيقام عليه حد القذف. لانه داخل في قوله تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجلدوهم ثانية جلد. لكن الله للرجال فرجا ومحرجا فيمكن ان يسقط حد القذف باللعan وهو الوارد في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الايات - [00:18:51](#)

في الحديث انه قال يا رسول الله ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ ان تكلم باسم عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك. قال فسكت النبي صلی الله عليه وسلم فلم يجده. فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألك - [00:19:14](#)

عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم. فتلاهن عليه ووعظه وذكره وخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. قال لا والذى بعثك بالحق ما كذبت عليها. ثم دعاها فوعظها وذكرها وخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة - [00:19:34](#)

قالت لا والذى بعثك بالحق انه لكافر فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان ايات الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم ثنى بالمرأة. فشهدت اربع - [00:19:57](#)

شهادات بالله انه للكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما قال في عام اعلم اعلم النبي صلی الله عليه وسلم الوحي مات ابن ابراهيم في العاشر عنه سبعة عشر شهرا او شهر ارفا - [00:20:11](#)

في العام العاشر مات ابراهيم ابن نبينا صلی الله عليه وسلم امه مالية القبطية وكانت ولدته في ذي الحجة سنة ثمان ومات سنة عشر عاش قريبا من سبعة عشر شهرا او شهر فعن يعني او عاش ثمانية عشر شهرا - [00:20:35](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:00](#)